الهاكا تشارك في منتدى حماية الملكية الفكرية في إفريقيا

03 يوليوز 2018

Africa Intellectuel Property and
ght Organization Creation Congress

BENCHIKH LEHOCINE SAMI
Bouchaib Ouabbi

شاركت الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري في أشغال منتدى لإحداث منظمة غرب إفريقيا للملكية الفكرية، التي نظمت بالرباط من 3 إلى 5 يوليوز 2018، تحت شعار " إفريقيا هي المستقبل"، مواضيع تهم السمعي البصري، وحماية البث الإذاعي، وكذا إعادة الإنتاج والقرصنة.

وحضر هذا المنتدى كل من السيدة أمينة لمريني الوهابي، رئيسة الهيأة العليا، والسيد محمد عبد الرحيم، والسيد بوشعيب أوعبي، أعضاء المجلس الأعلى، بالإضافة إلى السيدة سناء الوردي، والسيد ربيع السرغيني من مديرية الدراسات، والسيد إسماعيل لعسادي من مديرية الدراسات القانونية.

وشكل منتدى تأسيس منظمة غرب إفريقيا للملكية الفكرية، الذي نظمه المكتب المغربي لحقوق المؤلفين تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس وتحت إشراف وزارة الثقافة والاتصال، فرصة سانحة لتبادل الخبرات والتجارب وتقدمات وحدود استراتيجيات تطوير الملكية الفكرية وحقوق المؤلفين.

في مداخلتها أثناء افتتاح المنتدى، أشارت السيدة أمينة لمريني الوهابي إلى أن " حماية حقوق المؤلفين تشكل آلية تمهد باستمرار للإبداع، وكذا لتعزيز مشاركة المواطنين في الحياة الثقافية، كما تضمن لهم الظروف الملائمة للوصول إلى الاعمال الإبداعية في تجلياتها المختلقة". وأضافت أن حقوق المؤلف والحقوق المجاورة تعد دون أي شك محط اهتمام وطني وتكتسي طابعا عابرا للقارات، فهي مشروع مفتوح لا يزال قيد التفكير في عدة بلدان، على مستوى التشريعات والاطار المؤسساتي. وهنا تكمن غاية هذا اللقاء المغربي الافريقي.

وعقب التأكيد على تعهد الهاكا -إلى جانب فاعلين آخرين- بضمان حماية فعالة لحقوق المؤلف في القطاع السمعي البصري، اختتمت السيدة أمينة لمريني الوهابي مداخلتها بالإشادة بالبعد الافريقي لهذه المبادرة، مذكرة بأن الهيأة العليا تنخرط بشكل دائم في أنشطة الشبكة الافريقية لهيئات تقنين الاتصال بصفتها عضو، كما أوضحت أن الندوة التاسعة لرؤساء الشبكة، التي يرتقب تنظيمها شهر دجنبر 2018، تعد فرصة سانحة بالنسبة للهيأة العليا لتبادل المعلومات والخبرات والتجارب حول إمكانية عقد شراكات مع هيئات التقنين الأخرى.

ومن جانبها، أفادت السيدة سيلفي فوربان، نائبة مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية، أن هذا البعد العابر للحدود يلزم أصحاب الحقوق والمستهلكين بالانخراط في تعاون ثنائي جهوي قاري، إن لم نقل دولي.

ومن جهته، سلط السيد ساموبل سانغوا، المدير الجهوي للكنفدرالية الدولية لشركات المؤلفين والملحنين بأفريقيا الضوء على أهمية وضع إطار تشريعي من أجل حماية وتعزيز حقوق المؤلف، وكذا دعم الخبرات والمهارات التقنية لشركات حقوق المؤلفين.

وفي رسالة ألقيت باسمه، أكد السيد خوسي جورج ليتريا، رئيس الشركة البرتغالية للمؤلفين، على أهمية المبادرة التي أطلقها المكتب المغربي لحقوق المؤلفين، والتي تسعى إلى إحداث منظمة غرب افريقيا للملكية الفكرية. وأضاف السيد ليتريا أن افريقيا أصبحت تلعب دورا هاما في إدارة حقوق المؤلف، وذلك ما يظهر جليا في العمل الذي يقام به في المغرب.

ومن جانب آخر، أوضح السيد إسماعيل منقاري، مدير عام المكتب المغربي لحقوق المؤلفين، أن هذا اللقاء يعتبر بمثابة اعتراف وإشادة إزاء المبدعين المغاربة والأفارقة، وذلك في أفق شراكة جهوية قوية وملتزمة تشجع المهارات الإبداعية الوازنة بأفريقيا.

وخلال مداخلته في الجلسة الأولى المخصصة لموضوع "دور الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري في احترام حقوق التأليف والحقوق المجاورة "، أكد السيد بوشعيب أوعبي، عضو المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري أن احترام حقوق الملكية الفكرية لن يتحقق إلا بإعمال الحق في الاعلام والاخبار والوصول إلى المعلومة. كما أشار السيد أوعبي إلى مراعاة الهيأة العليا ونظيرتها عبر العالم للامتداد الجغرافي للمؤلفات والابداعات، خاصة مع الاستخدام المتزايد للتكنولوجيات الحديثة، والتحديات التي تفرضها في حماية حقوق ملكية الفكرية.

وقد عرف هذا اللقاء حضور السيد محمد لعرج، وزير الثقافة والاتصال، وعدة شخصيات أخرى من عالم الفن والسياسة والإعلام.

روابط
https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B [1]